

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

14 - باب في الاقتصاد في العبادة

الدرس الخامس: باب في الاقتصاد في العبادة

14 - باب في الاقتصاد في العبادة

146 - وعن أنس - رضي الله عنه - قال: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمَسْجِدَ فَإِذَا حَبْلٌ مَهْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا الْحَبْلُ؟» قَالُوا: هَذَا حَبْلُ لَزِينَبَ، فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «: حَلْوَاهُ، لِيَصِلَ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَرْقُدْ». وَتَّفَقَ عَلَيْهِ.

147 - وعن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَصَلِّي فَلْيِرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النُّورُ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعَسٌ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَفْغِرُ فَيَسِبُ نَفْسَهُ». وَتَفَقَّ عَلَيْهِ.

148 - وعن أبي عبد الله جابر بن سهرقة رضي الله عنهما، قال: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - الصَّلَوَاتِ، فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا. رواه مسلم

قوله: «قَصْدًا»: أي بين الطول والقصر.

السبت 22 رجب 1442 هجرية